الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ١٠ ليرات سورية

الخميس ٢٨ أيار ٢٠١٥ | الموافق ١٠ شعبان ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٥٦ السنة التاسعة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | may 28 , 2015 | No. 2156 | 9th year

للنظر في دعاوى المستثمرين خارج البلاد واستعداداً لمرحلة إعادة الإعمار

«العدل» و«هيئة الاستثمار» تتجهان إلى إحداث مراكز تحكيمية دولية

| محمد منار حميجو

في إطار توجه الحكومة نحو إعادة الإعمار والذي من المتوقع أن تدخل خلاله شركات أجنبية للاستثمار في سورية، كشف مصدر في وزارة العدل عن اجتماع مرتقب خلال الشهر القادم بين الوزارة وهيئة الاستثمار حول إحداث مراكز تحكيمية دولية، مشيراً إلى أن الهيئة عرضت الفكرة على وزارة العدل باعتبار أن الاستثمار في سورية سيأخذ طابعاً دولياً في المرحلة المقبلة.

وبين المصدر لـ«الوطن» أن المراكز الدولية تنظر في الدعاوى ذات الطابع الدولي أي إن أطراف الدعوى من جنسيات مختلفة، ضارباً مثلاً أن يكون طرفا الدعوى مستثمراً سورياً وآخر فرنسياً، وأشار إلى أنه من الممكن أن يكون هناك تعاون مع مراكز عربية ودولية ولاسيما أن هناك الكثير من الدول لديها مراكز تحكيم دولية منها مصر وبريطانيا وفرنسا، وأكد قاضي التشريع في وزارة العدل وليد منصور لـ«الوطن» أنه افتتح نحو ٥٠ مركزاً للتحكيم في سورية خلال السنوات الماضية، وأن هذه المراكز من الممكن أن تتطور لتصبح مراكز دولية، مشيراً إلى أن هناك العديد من الدول العربية والأوروبية طبقت هذه الفكرة ونجحت بشكل كبير.

(التفاصيل ص٧)

وزير خارجية أرمينيا في دمشق بعد بيروت.. ولقاءاته بين القصر الرئاسي والخارجية ومجلس الشعب ومع أرمن سورية

الرئيس الأسد: ما عاناه الأرمن يعانيه السوريون بنفس أدوات القتل والإرهاب

| الوطن

اتفق الرئيس بشار الأسد ووزير خارجية جمهورية أرمينيا إدوارد نالباندیان أمس على «خطورة الدور الذي تلعبه القيادات التركية في هذه المرحلة والذي أعاد إحياء الآلام التي عانت منها شعوب المنطقة من الإمبراطورية العثمانية قديماً»، مؤكدين «ضرورة تحرك المجتمع الدولي لإجبار تركيا على التوقف عن الدور التخريبي الذي تلعبه والذي لن ينحصر تأثيره في الشعب السوري فقط بل في جميع شعوب المنطقة ومنهم الشعب التركي».

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الأسد صباح أمس لنالباندیان والوفد المرافق له في قصر الشعب، حيث جرى خلال اللقاء التأكيد بحسب بيان رئاسي على «أهمية العلاقات التاريخية وضرورة تعزيزها»، وأشاد الرئيس الأسد بمواقف أرمينيا خلال الأزمة وأكد أن «الحكومة الأرمينية يمكن أن تلعب دوراً مهماً في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها شعوب المنطقة وذلك من خلال نقل الصورة الصحيحة للدول الغربية حول خطورة ما يحدث في الشرق الأوسط من تمدد للقوى الإرهابية التكفيرية المتطرفة المدعومة عسكرياً ومالياً وفكرياً من جهات غربية وأخرى إقليمية عميلة لها وأهمية العمل لمحاربة الإرهاب فعلياً وليس فقط الإعلان عن ذلك في العلن ودعمه في السر».

وأكد الرئيس الأسد أن «ما عاناه الشعب الأرميني عبر تاريخه يعانيه اليوم الشعب السوري بكل مكوناته وبنفس أدوات القتل والإرهاب وإن اختلفت الطريقة والأهداف».

من جانبه اعتبر الوزير الأرميني أن خطر الهجمة الإرهابية التي تستهدف سورية ودورها الأساسي في المنطقة بات اليوم يهدد الكثير من دول المنطقة والعالم (...) الأمر الذي يتطلب بالضرورة عملاً جماعياً وجهداً حقيقياً في مكافحة الإرهاب وتوفير الظروف الملائمة لحل الأزمة السورية عبر عملية يحدد من خلالها السوريون أنفسهم مستقبل بلدهم.

وفي الإطار ذاته التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم الوزير الأرميني وأعقب اللقاء مؤتمر صحفي مشترك، وصف فيه المعلم محادثات الرئيس الأسد مع نالباندیان بـ«المثمرة والبناءة»، موضحاً أن «وجهات النظر بيننا كانت متطابقة حول القضايا التي بحثت وحول العلاقات الثنائية بين البلدين وأولوية مكافحة الإرهاب في سورية».

وأكد المعلم أن الشعب السوري قادر على منع أي محاولة لتقسيم سورية، ورأى أن طريقة دخول تنظيم داعش الإرهابي إلى تدمر والأنبار يشير «وكأن هناك حلفاً سرياً» بين التحالف الدولي وداعش.

وفي رده على سؤال حول إعلان وزير خارجية تركيا عن اتفاق مبدئي بين أنقرة وواشنطن على تقديم دعم جوي للإرهابيين في سورية، قال المعلم: «إن استخدام الأجواء السورية من طائرات غير سورية هو عدوان موصوف، وبالتالي من حق سورية بما تملكه من إمكانيات التصدي لهذا العدوان».

وأكد المعلم أن العلاقة بين سورية وكل من روسيا وإيران «أعمق بكثير مما يظن البعض وهم لن يتأخروا ولم يتأخروا عن تقديم الدعم لصمودنا»، مشيراً إلى أن «التآمر على سورية يومي وسريع».

ووجه المعلم انتقادات شديدة إلى كل من فرنسا وتركيا والسعودية وقطر والأردن معتبراً أن كل من يدعم وصول داعش أو انتصار جبهة النصرة في سورية هو «موتور وحاقد» وأن الدول التي تتآمر وتصعد من تآمرها هي السعودية وتركيا والأردن وقطر.

بدوره أوضح نالباندیان أن «زيارتنا إلى سورية لها مدلول رمزي على اعتبار أنه قبل مئة عام ارتكبت إبادة جماعية بحق مليون ونصف المليون أرميني في الإمبراطورية العثمانية»، لافتاً إلى أن «عدم المعاقبة يولد جرائم جديدة والدليل على ذلك الجرائم المروعة التي يرتكبها الإرهابيون اليوم».

والتقى نالباندیان أمس أيضاً رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام كما عقد لقاء مع عدد من المواطنين الأرمن في سورية.

الرئيس الأسد مستقبلاً وزير خارجية أرمينيا والوفد المرافق له بحضور الوزير وليد المعلم والمستشارة الرئاسية بثينة شعبان ونائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومعاون الوزير أيمن سوسان (سانا)

المعلم:

- علاقاتنا مع روسيا وإيران أعمق بكثير مما يظن البعض
- كل من يدعم وصول داعش أو انتصار جبهة النصرة في سورية هو موتور وحاقد
- طريقة دخول داعش لتدمر تشير وكأن هناك حلفاً سرياً له مع التحالف الدولي

نالباندیان:

- لا يمكن التغلب على الأزمة سوى عبر الحوار

دمشق تسعى لعقد «موسكو٢» في أقرب فرصة

| وكالات

كشف سفير سورية لدى روسيا رياض حداد أن دمشق تسعى عبر الأقنية الدبلوماسية، لإجراء لقاء تشاوري ثالث في موسكو وفي أقرب فرصة ممكنة.

وأضاف حداد في حديث مع وكالة «نوفوستي» الروسية: «لكن حتى الآن لم يحدد الموعد».

وحول مشاورات المعارضة في العاصمة الكازخية أستانة، أكد السفير السوري في موسكو أن دمشق لا تولي أي أهمية لها.

داعش يصادر منازل المسيحيين الذين غادروا الرقة!

| الوطن

أعلن تنظيم داعش الإرهابي سياسة جديدة تجاه المسيحيين بمدينة الرقة تتضمن مصادرة منازل من غادر منهم المدينة ولو كان قد دفع «الجزية»، بحسب ما ذكر ناشطون على موقع «فيسبوك».

وأضاف الناشطون: إن التنظيم أصدر هذا القانون «لأنه بحاجة إلى تأمين بيوت لمقاتليه المهاجرين الأجانب»، مشيرين إلى أن من بقي بالرقة من المسيحيين لا تتعدى نسبتهم اثنين بالمئة.

الجيش يقضي على إرهابيين من جنسيات عربية بالغوطة.. و«حماية الشعب» تطرد داعش من قرى آشورية بريف الحسكة

خريطة السيطرة في حلب على حالها ومعركة «فتحها» نفسية!

| الوطن

تواصلت العمليات العسكرية للجيش العربي السوري في أرياف دمشق وحمص وإدلب وحلب التي لا تزال خريطة السيطرة عليها «على حالها»، بينما أعادت وحدات حماية الشعب السيطرة على ١٤ قرية في مدينة الحسكة شمال شرق البلاد.

وفي التفاصيل، نفذ الجيش والقوات المسلحة عمليات مركزة ونوعية على أوكار التنظيمات الإرهابية بالغوطة الشرقية أسفرت عن مقتل العديد من مسلحي ميليشيا لواء «أجناد الشام» و«جيش الإسلام» بعضهم من جنسيات أردنية ويمنية وفلسطينية، في حين دمر الجيش والمقاومة اللبنانية آليات بمن فيها في جرود فليطة بجبال القلمون الشمالية.

ووسط البلاد، دك سلاح الجو مواقع ومعاقل التنظيمات المسلحة بمحيط حقل جزل النفطي وبمحيط المحطة الثالثة لنقل النفط بريف مدينة تدمر وفي قرى المشيرفة الشمالية والمزبل ومزين البقر وأم الريش وجباب حمص على اتجاه بلدتي الفرقلس وجب الجراح بريف حمص الشرقي، وقتل وأصيب أعداد من الإرهابيين بعضهم من جنسيات غير سورية.

في الأثناء، نفذ الجيش ضربات نارية مكثفة قتلت خلالها إرهابيين من تنظيم داعش في قرية رجم الدولة شمال شرق قرية القصر بريف السويداء.

أما في ريف درعا، فقضى الجيش في عملية نوعية على ٣٠ إرهابياً أغلبهم من جبهة النصرة ودمر عدة آليات بينها عربة مصفحة بمن فيها قرب حاجز الفقيع ومزرعة الفاروق.

شمالاً، تستعر الحرب النفسية التي توقد حطبها وسائل إعلام المعارضة المسلحة والوسائل الداعمة لها عبر الإيحاء بتحقيق خروقات ميدانية وتقدم على الجبهات لا يعدو كونه خيالاً في خيال لا ينعكس على خرائط السيطرة على الأرض التي ظلت على حالها دون تغيير.

مصادر ميدانية متقاطعة أكدت لـ«الوطن» أن لا تغيير على خرائط السيطرة في جميع الجبهات التي تدعي المجموعات المسلحة إحراز تقدم فيها مع أن معظم تلك الجبهات ساكنة باستثناء «مناوشات» معتادة ولم تحدث فيها اشتباكات طوال الأيام الأربعة المنصرمة التي حدثت فيها «الانتصارات» الوهمية إلا على صفحات التواصل الاجتماعي فقط.

أما شمال غرب البلاد، فدمر الجيش وكراً لإرهابيي النصرة بمنطقة المقالع شمال تل المنطار في ريف جسر الشغور بريف إدلب وقتل كل من بداخله.

إلى ذلك، تمكنت وحدات حماية الشعب بالتعاون مع قوات «حرس الخابور» و«المجلس العسكري السرياني» من السيطرة مطلع الأسبوع على ١٤ بلدة آشورية بالحسكة بعد طرد داعش منها.

تنظيم القاعدة ممثلاً بجبهة النصرة الإرهابية يستعرض قوته بأحياء في حلب يسيطر عليها (أ ف ب)

ميليشيا «الحر» تتحرش بـ«النصرة» في حلب!

| الوطن

في بادرة هي الأولى من نوعها، تحرشت مجموعات مسلحة محسوبة على ميليشيا «الجيش الحر» بحلب بعناصر من «جبهة النصرة» الإرهابية، على خلفية ثأر قديم بين الطرفين المتنازعين على مناطق النفوذ والسيطرة داخل المدينة.

وأفادت مصادر أهلية لـ«الوطن» عن نشوب اشتباكات عنيفة بين مسلحين من «الحر» وآخرين من «النصرة» في حيي الصالحين وباب النيرب جنوب المدينة بعد قيام الطرف الأول بـ«التحرش» بالطرف الثاني لمنعه من التمركز في مواقع معينة محل خلاف.

حسون يؤكد أن لا خوف على سورية والعراق واليمن وفلسطين

السيد: مسجد خالد بن الوليد سيعود إلى ألقه بأقل من عام

| حمص – الوطن

قام وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد أمس بزيارة ميدانية إلى محافظة حمص وذلك بهدف الاطلاع على أعمال الترميم التي وجه بها الرئيس بشار الأسد في مسجد الصحابي خالد بن الوليد ولقاء أرباب الشعائر الدينية لمواجهة الفكر التكفيري.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد السيد أنه تم إنجاز جزء كبير من أعمال التدعيم بعد عمليات التخريب والدمار الكبير الذي ألحقه الإرهابيون بالمسجد والمقام، مبيناً أن «الجامع سيعود إلى ألقه وإلى أفضل مما كان عليه سابقاً خلال فترة لا تتجاوز العام».

والتقى الوزير يرافقه محافظ حمص طلال البرازي، رجال الدين وأرباب الشعائر الدينية الإسلامية والمسيحية والداعيات الإسلاميات في جامع الدروبي بحي الدبلان، وأوضح السيد «أننا نواجه اليوم مشروعاً تكفيرياً مدمراً لكل القيم الإيمانية والأخلاقية الإسلامية والمسيحية بالمنطقة»، مضيفاً: إن الجميع يرى ما تقوم به العصابات التكفيرية من داعش وجبهة النصرة وكل المسميات الأخرى من إرهاب وتدمير وتخريب وقتل وذبح، «وهذه آثارهم تدل عليهم، دمروا المقامات دمروا المساجد والكنائس والقيم والمجتمع».

واعتبر أن «جامع خالد بن الوليد هو عنوان لكل القيم والحضارة الإسلامية العربية والسورية، موضحاً أن «الفكر التكفيري الظلامي الذي أرادوه لبلادنا ليس من أرضنا وليس من حضارتنا»، مؤكداً أن «سورية ستنتصر على أعداء الحضارة والإنسانية».

في الأثناء، أكد مفتي الجمهورية أحمد حسون، أنه لا خوف على سورية، فهي صمدت وتوحدت فيها فكرة المقاومة، وأبناؤها يعيشون مع بعضهم بمختلف أطيافهم في جميع المحافظات.

وفي كلمة له خلال مؤتمر الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة في بيروت أوضح أنه «بعد أربع سنوات من الحرب على سورية تراجع عدد الدول التي اتحدت عليها في الباطل إذ اجتمعت ١٢٠ دولة باسم «أصدقاء سورية» في السنة الأولى من الأزمة ليتراجع إلى ١٢ دولة بفضل صمود إيماني توحدت فيه فكرة المقاومة بين شعوب مؤمنة حرة وموقف روسي وإيراني صادق»، مضيفاً: «لا تخافوا على اليمن ولا على سورية ولا على العراق ولن ننسى فلسطين».

بدوره لفت نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في المؤتمر، إلى أن تصويب البعض على المقاومة يخدم المشروع الإسرائيلي، وتساءل: إن لم نقاوم فما هو حالنا في هذه المنطقة التي يخطط لها أن تقسم وتكون تحت الإدارة الإسرائيلية المباشرة؟

موسكو: ملامح «المواجهة الشاملة» بالشرق الأوسط بدأت تظهر

| وكالات

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس من بدء ظهور ملامح «المواجهة الشاملة» بين أتباع المذهبين السني والشيعي في الشرق الأوسط.

وفي رسالة وجهها إلى المشاركين بالدورة الـ٤٢ لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة بالكويت، حذر لافروف من أن «إضفاء طابع طائفي على الخلافات الجيوسياسية سيؤدي إلى تصعيد حدة الأزمات وإطالة أمدها بالمنطقة».

وفي بيروت، أكد السفير الروسي بلبنان ألكسندر زاسبكين، توافق روسيا وإيران على موقف موحد من الوضع بسورية، مشيراً إلى أن الخلاف مع تركيا «جذري» حولها، ومنوها بقيام المقاومة اللبنانية بطرد الإرهابيين من السلسلة الشرقية لجبال لبنان.

مستوردو المواد الغذائية يسعرون حسب دولار السوق رغم تمويلهم من المركزي

| الوطن

كشف مصدر مسؤول أن كميات الزيت النباتي التي تم استيرادها بموجب الخط الائتماني الإيراني بلغت ١٣ ألف طن من أصل ٢٠ ألف طن متعاقد عليها لمصلحة مؤسسات التدخل الإيجابي ونحو ٥ آلاف طن من مادة السمن النباتي من أصل ٢٠ ألف طن.

وأكد المصدر لـ«الوطن» أنه لوحظ وجود قوة شرائية مرتفعة لهذه المواد، رغم أن مستوردي المواد الغذائية يعتمدون الأسعار المبنية على سعر الدولار في السوق السوداء رغم تمويلها من المصرف المركزي وبأسعار أقل من سعر السوق ويتم احتسابها كأرباح.

وأضاف المصدر إن هناك مستوردين يتحكمون بأسعار مؤسسات التدخل الإيجابي كونهم يبيعون هذه المواد للمؤسسات مباشرة أو عن طريق تجار الجملة الذين يبيعونهم أيضاً بأسعار مرتفعة.

وحول تسعير المواد الغذائية الأساسية المستوردة أوضح المصدر أن ذلك يتم عن طريق تقديم المستورد كل الوثائق اللازمة من إجازة الاستيراد والبيان الجمركي والفاتورة التجارية وكل الرسوم والايصالات المالية.

(التفاصيل ص٦)

تعزيز التعاون في قطاعات النقل والطاقة وتأهيل مصانع الإسمنت والحديد والفوسفات

الحكومة تعلن حرصها على مساهمة الشركات الروسية في إعادة الإعمار

| الوطن

أعرب عضو لجنة شؤون الدفاع والأمن في مجلس الدوما الروسي ديمتري سابلين خلال لقائه والوفد المرافق له مع رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي عن حرص الشعب الروسي على تقديم كامل الدعم للشعب السوري وتعزيز مقدرات صموده في وجه الحصار الاقتصادي الجائر والظالم.

وذكر بيان صادر عن رئاسة المجلس وتلقت «الوطن» نسخة منه أن الجانبين بحثا السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي في المجالات كافة لاسيما الاقتصادية، وآفاق التعاون الاقتصادي والعلمي والتقاني والمشاريع النفطية، وآليات التعاون في قطاع النقل وتطوير المرافئ السورية وتوسيع المطارات وإعادة تأهيل شبكة السكك الحديدية وعربات القطارات للنقل السككي.

وأضاف البيان إن الجانبين بحثا أيضاً إنشاء محطات لتوليد الطاقة الكهربائية، والوحدات السكنية، وتأهيل المصانع كصناعة الإسمنت والحديد والفوسفات، بالإضافة إلى التعاون الإعلامي بين البلدين من أجل التصدي للزيف الإعلامي المضلل الذي استهدف سورية منذ بداية الحرب.

وأكد الحلقي أثناء اللقاء حرص الحكومة على مساهمة الشركات الروسية ورجال الأعمال في إقامة مشاريع استثمارية وتنموية في سورية وخاصة في مرحلة البناء وإعادة الإعمار، مشيداً بالعلاقات السياسية والتاريخية والإستراتيجية بين البلدين والشعبين الصديقين.

وأشار الحلقي إلى أن التحالف الإستراتيجي بين البلدين ساهم في تعزيز قدرات الشعب السوري على الصمود.

(التفاصيل ص٦)

إسماعيل: البورصة مبتدئة وليس فيها سوى شركتين منتجتين

| علي محمود سليمان

أكد وزير المالية إسماعيل إسماعيل أن سوق الأوراق المالية في بلدنا مازال مبتدئاً، وأنه لدينا شركتان إنتاجيتان من أصل ٢٤ شركة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، لافتاً إلى أن ثقافة الاستثمار في الأسواق المالية ما زالت ضعيفة، على الرغم من جهود الحكومة في نشرها.

وبين إسماعيل في كلمة له خلال اجتماع الهيئة العامة لسوق دمشق للأوراق المالية أمس أن إصدار المرسوم ٦١ لإقناع الشركات الخاصة بالتحول إلى مساهمة عامة إلا أنه لم يعط نتائجه المرجوة، مشيراً إلى تواصل الوزارة مع أصحاب الشركات الصناعية التي تعرضت صناعاتهم للتخريب، لدعوتهم لإنشاء شركات مساهمة كونها أفضل فرصة لهم للاستثمار.

وكشف رئيس مجلس مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية عبد الرحمن مرعي أن فائض السيولة لدى المصارف الخاصة بلغ ١٨٨,١٧ مليار ليرة في عام ٢٠١٤، مشدداً على ضرورة التعاون معها للبحث عن قنوات استثمارية لتوجيه هذه السيولة المعطلة.

(التفاصيل ص٦)